

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وملك بعدهما تاوداسيوس ويقال إنه طودوشوش لستمائة وتسعين من ملك الإسكندر فأقام سبع عشرة سنة وفي الخامسة عشرة من ملكه ظهر أهل الكهف وأفاقوا من نومهم فأرسل في طلبهم فوجدهم قد ماتوا فأمر أن تبنى عليهم كنيسة ويتخذ يوم ظهورهم عيدا وفي أيامه كان المجمع بقسطنطينية لمائتين وخمسين سنة من مجمع نيقية .

ثم ملك أركاديش بن تاوداسيوس فأقام ثلاث عشرة سنة وولد له ولد سماه طودوشوش فلما كبر هرب إلى مصر وترهب وأقام في مغارة في الجبل المقطم ومات فبنى الملك على قبره كنيسة وديرا يسمى دير القصير وهو دير البغل وهلك .

فملك بعده ابنه طودوشيش قيصر الأصغر فأقام ثنتين وأربعين سنة . وفي أيامه كان المجمع الثالث للنصارى بمدينة أفسس وولى أخاه أنوريش على رومة واقتسما الملك بينهما وقيل إن أركاديش بن طودوشوش ولى أخاه أنوريش على رومة واقتسما الملك وإنه لما هلك أركاديش استبد أخوه أنوريش قيصر بالملك خمس عشرة سنة وإنه لما هلك ملك من بعده طودوشيش المقدم ذكره .

ثم ملك مرقيان قيصر ويقال بالكاف بدل القاف فأقام ست سنين . وفي أيامه كان المجمع الرابع بخلقذونية وانقسم النصارى إلى يعقوبية وملكية ونسطورية . وفي أيامه سكن شمعون الحبيس الصومعة بأنطاكية وترهب فيها وهو أول من فعل ذلك من النصارى ثم مات مرقيان .

وملك بعده لاون قيصر ويعرف بلاون الكبير لسيعمائة وسبعين سنة من ملك الإسكندر وقيل اسمه ليون بن شميخلية وكان ملكيا فأقام ست عشرة سنة ومات .

وملك بعده لاون قيصر ويعرف بلاون الصغير وكان يعقوبيا فأقام سنة واحدة وهلك